

– هل تعرف ماذا نعمل ومن اجل ماذا ؟

– لا ، لا اعرف هو انا بقراً الليخت !!

● سنبنني هنا مقر انعاش الاسرة ، وستجد زوجتك فرصة العمر لمكافحة اميتها
وستستطيع غدا ان تقرأ رسالة ولدها المغترب ، وستجد بنتك فرصة العمل المنتج .

– الله يطول عمركم ويظللنا اياكم .

● ولكن لا يكفي هذا ، تعال شاركننا العمل يا عم باجس ؟

– ولم لا ، يشمر عن ساعديه ويأخذ قزمة كبيرة ويبدأ بالعمل جنباً الى جنب
مع الشباب بحماس . ويكتشف العم باجس ان الصبية التي تملأ من ورائه قفتها بما
حفره جاره ، قادرة على المشاركة .

ويصبح العم باجس .

– والاه انها قادرة « تلحق علي » وتمر بنته الصبية ، فينادي عليها .

ونك يا فاطمة اعلمي ابريق شاي وهاتيه لهنشاما ، وتأتيه بابريق الشاي ، ثم
يطلب منها ان تعمل مع الشباب .

رني المساء ، يلتف الجميع حول النار ، وتبدأ تمثيلية قصيرة تتحدث عن الارض،
تتخللها اناشيد عن الفلاح ، تحت الشباب للرجوع الى الارض ليعيدوا الربيع على
ارض فلسطين . وعلى هدير الصوت وعلى ضوء النار يتجمع الاهالي رجالاً
ونساء واطفالا ويشترك الجميع في ترديد اغاني الارض المحتلة :

هات السكة وعد المنجل / اوعى في يوم عن ارضك ترحل / شجرات بلادي
عم تدبل / وشبابنا قاعدة مرتاحة / والخضر عن شجري بيرحل / م الهجرة
عيونو نواحة / الحجل ببيجي ع البيدر / ما بيلاقي لولادو قمحة / والارض
ان عطشت يا بوسالم / بتنادي الغريا تفلحها / قوم يا محمد واسقي الزرع /
ازرع واجمع عيد المجد / احصد زرعك واجمع قمحك / وصحي فارس
ويونس وسعد .

بابوري رايح رايح / بابوري جاي / صامد على ارضي وفوقي سماي /
صامد على ارضي . . وارض ابوي / واهبها دمي . . ودم اخوي مهما /
الزمان يلف ويدور / بتظلي ارضي وفوقي سماي / نذرن علي لازرع برقوق /
واخلي شعبي يصحي ويفوق / واقول لفارس صحي مرزوق / يسهر على
ارضه ويرويها مي / جبالك ووديانك عهد علي / ازرعها ورود واكسيها في /